

نصيحة لمن ترك الأغاني لكن قلبه ما زال متعلقاً بها؟ للشيخ ابن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت وبالتعاون مع مؤسسة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان يقدموا لكم هذه المادة الحقيقة مجموعة اسئلة فضيلة الشيخ تدور حول الأغاني. وبعض الاخوة يقول بأنه يعلم أنها محرمة وأنه عقد العزم على تركها. ولكن لا يزال -

[00:00:00](#)

بعض بواقيها متعلق بقلبه. فيقول هل من نصيحة اما الأغاني فقد ابتهل بها الناس اليوم وكثرت بين الناس الاذاعات وبداء التلفاز وبالاشارة وفي غير ذلك من انواع التسليم ولا شك انها خطير عظيم. وانها بلاء كبير -

[00:00:22](#)

ومن اسباب وقوع الفواحش وظلمة القلوب وحياتها واقبالها على الفواحش وتقليلها عن الطاعات فالواجب الحذر منها وعدم استعمالها فانها رقية الزنا وقرآن الشيطان فيجب الحذر من شرها قال الله جل وعلا ومن الناس من يشتري لهو الحديث ان يضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا -

[00:00:54](#)

اولئك لهم عذاب مهين واذا تتنى عليه اياتنا ولی مستكبرا كان لم يسمعها كأن في اذنيه وقرأ بشره بعد اذاب اليم قال اخير اهل العلم من المفسرين وغيرهم ان لهو الحديث هو الغنى -

[00:01:29](#)

وانه يصد عن سبيل الله ولهذا قال يضل عن سبيل الله قري ان يضل وقرئ ليضله فدل الاية الكريمة على ان الغناء من اسباب الضلال عن سبيل الله والاطلال ومن اسباب اتخاذ سبيل الله هزوا -

[00:01:49](#)

ومن اسباب الاستكبار عن سماع القرآن وهذه مصائب كثيرة المصائب عظيمة الظلال والاطلال واتخاذ ايات الله زورا والتباقل والاستكبار عن سماع القرآن هذه ثلاث مصائب ذكرها ثلاث مصائب عظيمة ثلاث عقوبات -

[00:02:10](#)

فيجب الحذر من هذا البلاء العظيم وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليكونون من امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعافز. اخرجه البخاري في الصحيح وخرجه جماعة اخرون -

[00:02:36](#)

فيبين صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان قوم وقد وقع هذا من ازيال طويلة ومن علامات النبوة تستحلون الحر والحرير يستحلون الزنا قد وقع ذلك من لا يبالي فاستحل الزنا والفواحش ولم يبالي -

[00:02:59](#)

والحرير ليس الحرير يعني للرجال وهو محرم على الرجال. والخمر كذلك قد تساهل الناس فيه في شربه واستحله منهم ما شاء الله فالامر عظيم ثم قال والمعافز والمعافز يظهر فيها الغنى والاثال لله. يقال عزف اذا غنى واذا طرب بالته -

[00:03:18](#)

الطلب العزف هو الغنى واذا كان معه الضر بالدب صار الشر اعظم وذكر بالصلاح رحمة الله عليه ان الغنى اذا قال له شيء من اثاث الله حرم بالاجماع اما بدون اثاث المائي فالغنى مجرد فهو محرم عند غالب اهل العلم وعند اکثر اهل العلم -

[00:03:43](#)

وبعضهم حکى اجماع اهل العلم ولم يبالي بالمخالف القليل ولا دلة مع من حرمه لما فيه من الخبث والظماء والشر الكثير. واذا كانت معه الموسيقى او كمان او العود او غير هذا من اثاث الله وصار التحرير اشد وصار لك محل اجماع وفاق بين اهل العلم -

[00:04:10](#)

فيجب الحذر من هذه المصيبة التي يلي بها الناس فيجب للمؤمن على المؤمن ان يحذر ذلك اهل بيته وان يجتهد في نصيحتهم لعلهم يسلمون لعلهم ينجون نعم الله المستعان. اثابكم الله -

[00:04:39](#)